

الحَرْبُ القَلْبِيَّةُ الأُوْلَى

الحرب القلبية الأولى

الشاعرة: ميسونة حسوية

إخراج فني: الباشا عبدالباسط

رقم الإيداع: 2019 / 17506

الترقيم الدولي: 4 - 058 - 844 - 977 - 978

Facebook Page: دار الزيات للنشر والتوزيع

E- mail: bentelzayat1@gmail.com

Website: www.bentelzayat.tk

مجلس الإدارة / د. شاهنדה الزيات

المدير العام / أ. محمود محروس إبراهيم

01066736765 - 01011122429



جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة ©

لدار الزيات المشهرة قانوناً بسجل تجاري رقم / 49351



الحرب القلبية الأولى

شعر بالعامية المصرية

الشاعرة

مليسونه حسوبه



الإهداء

إلى أعز الناس إلى قلبي

{ أبي - أمي }

إسلام رمضان

من: جندي مات م الضحك وسط الحرب

إلى: سلمى مات من غدر ناس وشكوك

"الناس بتهرب م الي يهوى القرب

ف اياك تسيب نفسك لناس يسيبوك"

إلى المغفور له بإذن الله

{ أحمد شبانة }



المقدمة

قد نشأت هذه الحرب في أرضٍ قلبية..
أرضٌ لا تعرف شيئاً عن الاغتصاب، ولا تعرف كيفية بناء
السدود.

ولا تعرف كيفية مواجهة الحروب إذا نشدت بها.
أرضٌ لا تعرف شيئاً عن الإنسان وقسوته، فمنذ وجودها لا
تعرف سوى شخصٍ واحدٍ يدعو الجميع
بـ "بابا" شخصٌ يعزها فقط:
فكيف إذا واجهت الذل بعد العزة؟!
أرضٌ لا تعرف لغة التنمية البشرية..

وليس من سكانها إنسان كـ "رضوى الشرييني"
نعم أنا أقصد هذا الاسم.. قد يبدو الأمر مضحكاً أن في مثل هذه
الحرب المأساوية أذكر اسم "أ. رضوى الشرييني" ولكنني أنظرُ إلى هذه
العظيمة كالأطباء في مثل هذه الحرب.

ولكن دائماً ما يأتي الطبيب بعد وفاة المريض.
أعلم جيداً أن الجميع يتشوق لمقدمة مليئة بأسماء عظماء الغرب
حتى يظنوا أن كاتب هذا الكتاب، أو الأدق أن ضحية هذه الحرب
مثقف إلى الحد اللازم.

ولكن عليّ أن أخبركم أن عظماء الغرب أول من ابتدعوا الحرب.
ليس عليّ أن أخبركم كيف كانت غنائم أو خسائر هذه الحرب؛
لأننا جميعاً تذوقنا مثلها حتى انتهكونا، لا بد أنهم تذوقوا الحرمان يوماً
ما؛ لذا أذاقوه لنا.

دائرة أول الخيط وآخر الخيط أنا.

أنا، أنا، لا لم أفقد حبر قلبي وعقلي لم يُعطل بعد حتى أذكر هذا
العدد من الـ "أنا"، ولكنني أفقد لذة قول أنا، فمُنذ أن أتى هذا المحتل
إلى قلبي وهو يزرع في أرضه افتقاد الـ "أنا" والجهل بها.

تماماً كما يشبه البطل في فيلم {شيء من الخوف} ولكنني لم أشبه
البطلة قط.

هل تعلمون إذا كان رأني نجيب محفوظ لاستبدل البطلة المحاربة
ببطلة صماء بكماء عمياء لا تفهم سوى لغة الدموع ولا تعرف التمرد
سوى بالصراخ الداخلي.

اعلموا جيداً أنني لم أخبركم عن الغنائم والخسائر.. ليس لأنني
أخشى تعرية ضعفي أمامكم؛ ولكن لأنني لم أملك من الكلمات ما يعبر
عما بداخلي.

لذا أتمنى أن تشعروا بكل حرف في هذا الكتاب، تَشْمُوا دماء
ضحيته، فتحسسوا الدموع قبل أن تقرؤوا، فتدبروا كيف خرج هذا
الكتاب من بقايا الحرب!..



حب خام

أقسم برب الكون ما لقيت بداية تليق
ولا لاقية أي كلام يوصف في أوجاعي
الشعر مش تمثيل ولا عمره كان تلزيق
فتخيلي بعد ما حضنتي تتباعي

القصة كالتالي

بنوتة برج الدلو حبت في جوزائي

الحب.. لأ مش حلو

كان للمرار ساقلي

ولكنها ليها عنده كام باقي

من حبة مشاعر لسا ما استهلكهاش

البننت دخلت علاقة قلبها صاحي

طلعت بحبة شاش

الواد دا كان بنا

بنى فيها بس شروخ
البت كانت بتدوخ من أي بني آدمين
مين حب واتهنى؟!
البت كانت مجهول رمزين لها بالسین
والشرخ كان بيمنع أي حب جديد
الحق هو مريض
كان شخص أناني
والبت لو تزعل
تتراضى في ثواني
الكل كان يسأل
جايبة السداجة منين
بكل فخر تقول والله رباني
حبيته مجاني
وهو عمره ما حس
البت كانت اسم وهو كان بيرص

البت كانت أنا وجاية اقول أحمس
كنتُ ليه دوا لفوبيا
كنت حاضرة وكنت غايبة
كنت متسابة وسايبة
كنت قهوة بس دايبية ف حب خام
كنت أصلب م الرخام
لاجل بس اسنده
كنت دايبًا أو عده إني باقية
وهو قال يا فراق
ملعون أبوه اشتياق اللي ذل قلبي ليك
يلعن الحزن اللي ضاق يوم عليك
لاجل تيجي تبكي فيَّ
يلعن الشارع اللي شافك جاي ليَّ وما قاليش
يلعن العمر اللي ضاع لاجل حاجة ما تساويش
خلاص ماشي

شديت رحالك ليه؟
طب ع فين وازاي؟
كل اللي فارق ندم
دوب قلوب في الشاي
كل اللي حس بألم
كان قلبه بسكوتة
مين مايسترو نجح
وما كتبش ولا نوتة
مين اللي نام منّا
ما سمعش حدوتة
مين اللي قال ماشي
ووفى بحينه أو وفى بحينها
الأم زمان ألفت في اليم بحينها
والرب صبرها
بس احنا مش موسى

والبعد مش فرعون
وعصايته ما هترجعش كل اللي فارقونا
قربتوا ليه ما دام نويتو تأذونا
أمريكا مش حباناً
كسرنا بمعونة
وانتم كسريننا بحبنا ليكم
الدمعة نزلت مني .. طمعانة في عينيكم
فيه كلام كثير ما اتقالش
فبنتخصر ونقول الله يخليكم
كل اللي حب ما قالش .. خاف يتخدع فيكم
أو خاف إنكم تفارقوه
أنا قلبي مات فيكم بالله بقى تعزوه
مش كنت حزن و حياة
والنور دا كان ضلمة بالنسبة لعيوني
عظامي قالت آه

وبرضه فارقتوني
وراثين منين القهرة والقسوة؟
ناويين لي ليه ع الجرح والكسرة؟
الحل عمره ما ييجي بالسكرة
ملعون أبوه بكرة
جاي من غيركم
حضنتوا ليه القبر بس من غيري
أنا كنت باركن والله ما اتأخرت
الرب بيعدل في خطوط سيرى
وانا قلبي بيلومني ع كام خناقة
فغبت
نفسى احضنك لكنك كنت خاين
بدلت عني الأتربة فحضنتها
أنا في البعاد متعذبة
كذب اللي قال أنا قدها

الفجوة بتسرب وجع
مش قادرة لأعلى سدها
كل اللي راح فجأة رجع.... إلّاك
شاكيّاك لربي فصدمتني بشكواك
شفت مشاعري فضحكت وعاندتها
بالله عليك تيجي تحضن جسد راح لك
أوقولي على عنوان
أنا قلبي نفسه يروح لك ولكنه حد جبان
خايف يموت كافر... البعد شيء فاجر
والموت كونه أفجر...
وانا قلبي مش أيوب
ولا انت فوق عيسى
أنا حد كله عيوب
لا أصلي من نسل النبي
ولا كنت قديسة

فخذني بقى والنبي.. ادعي لي آجي عندك
الدمع سأل مني... فمسحته على خدك
قررت ليه تخونني... انداس عليه وردك
في الدنيا وارضيها
أنا بنت حبت واحد مش مكتفي بيها
حب معاها الموت
وقلبه نكر البنت... القطر بكرة يفوت
والقلب لسّا ف صمت



بنت العشرين

الحاضر يعلن للغايب
إن المتساب أصبح سايب
وان البنوتة بنت عشرين
شعرها مترين لكن شايب
جمع قلبين وقلب دايب
لسّا بيتسند على عواجيز
محتوى ما فيهوش بس الباشا
مدمن براويز
تعرفوا فعلاً إيه اللي يغيط؟
إن المتساب أصبح سايب
وهيحيا ويمحي ممنوعه
لا هيكتب قصة بدموعه
ولا هيقدم بند رجوعه

لخالق حافلة تدوس وتهين

بنت العشرين

حافلة لتحيا

ضحكتها هتتذاع في الناحية

وان نامت عينها تكون صاحبة

لاجل ما تجيلهاش أحلامها

كنت لي غلطة وهاصححها

هاعمل عملية اني ما اعيطش

وأشوفك عادي زي ما شُفتكش

وان جم العالم سألوني هاخلف

بالعذراء ما باحبكش

وهتمشي براس مرفوعة لفوق

وهاجيب لك كاس وجعي وهتدوق

ولأنك ضيفي هاجيب لك زير

أنا شفت منك ذل كتير

وهاحب من بعدك راجل
طيري كان ليك حمام زاجل
فلقيت ردك " طيراً أباييل "
كنت لي بلكون كل ما أسند
ألاقيك بتميل
ينفع يا جميل
تقسم بالحب وبالأحلام؟!
هتصوم لي كام 3 أيام
وفطارك جبراً من كتفي
السنة راح تخلص من كذبك
أيام صومك مش هتوفي
وبما إنه خلقني وسواني
قادر يخفي حبك جواي
حييتك ازاي؟!
سكنتك جنب الصدر شمال

قلت لي ميلي وهاشيل أحمال
غنيت لكل كايدة العزال
وانا أعزل واحد كان فيهم
قلت انا ها حزنهم واداريهم
فلقيت ان انا نفسي أتدارى
أصعب إحساس تصبح دكتور
وان انت تكون أول حالة!!
وانك تفشل في علاج نفسك
أقسمت بإنك متمسك
وهديتني لأول موجة بإيديك
إزاي أقسمت ان انا نفسك
وصممت ترقص في عزايا
من حظك إني اسكن جواك
من سوءه تسكن جوايا
دكتورة ودخلت عمليات

نسيت إنها تقفل الباب
فطبيعي بريئة زبي تتساب
وان السايب يصبح متساب
بس المعلومة الأغرب فعلاً
إني باحبك وان انا كداب



غير قابلة للوجع

هابداً كلامي بكل فخر واقول
إن الوجع هيزول
والعمر بكرة يطول وهاحب حد أكيد
أنا قلبي لسا عنيد
والجرح آخره الشاش
دمعي بينزل من الإضاءة الشديدة
والرعدة عندي حالة وراثية
أنا ضهري ابويا وحلمي رباعية
يرددوها الناس على لسانهم
فازاي أكون مشاية علشانهم
وانا لي أب بيشدني في الحال؟
كان نفسي اغني كايدة العزال
ولكن دي جملة بتأذي نفسيًا

فازاي أجرح وانا واحدة مجروحة؟
وبأي منطق أو هبك سكين؟
ومشاعري مدبوحة
فانا آسفة هافشل تنجح علاقاتنا
أنا بنت وقعت حلمها كانت إيد
فلمحت إيده فقلت دي الإسعاف
عيني ولا مرة هتبكي عليه
من كتر وجعي عيني جاهها جفاف
قلبه بينبض بالحريم دقات
وانا قلبي كان شايله رافض يتشاف
ووهمت نفسي بإني مهد ومنتظر
ففهمت إن الجرح ما له علاج
فازاي لسانه طاوعه يبجي يعتذر
أنا قلب متكون من غرف من الوجع
مش مج نيش عادي وقع اتكسر

ماما هتزععل وتخرمك من النيش
فالنيش تبعنا آسفة كله بنات
وبنات بتجرح جرحها نافذ
فاياك تعيش لي دور واحد واعظ
الدين بريء من قلب أمثالك
أنا بنت حبت حالفه تبقالك
كما شوكة واقفة سادة جواً الخلق
وان كان فيه واحدة ساحتك قبلي
فانا جرحي أقوى من جراح الخلق
أنا بيضة حالفه تخرج كما أفعى
مش بيضة عادي النهاية ليها السلق
والأفعى دي لدغتها كات والقبر
فان مرة سُفت ان الحياة ملخبطة
افهم بأن ربنا بيقتص
أنا شعري تقل مرة عكتافي فداويت

في تقله هديته ألف مقص
والجرح زارني بس غصبًا مات
ذليت في جرحي عملت لي طبقات
لو شفت بنت عيظت على ولد
فانا كان بكايا أكثر من كل البنات
ووقعت حتمًا قلت لازم النهار
وبقيت باخاف لو عيني شافها نهار
كارهة الدوا ومحبة للأضرار
فاخترت أحمد كان لي أكبر ضرر
اديته قلبي واستحل الباور
فاصحبت جثة آخرها متر قماش
الجخ قال أنا قلبي آخره النعش
وانا قلبي بفعل الدموع قام باش
فاياك تقع الحب دا ما يسواش
ماما قالت لي بكرة يبجي أكيد

فصرخت قُلت وعادي يعني ما جاش
أنا حالفة اعيش لو قلبي في الإنعاش
وهأمر سجائري تعدي من الرئتين
مري بسلام وادخلي ع القلب
من سن سنة الله يسامحه بجد
مين اللي قال له إنه يسقي الكلب؟



قلب مستعمل

عمرو قال ان الصحاب كهدوم

والصاحب اللي يدوم

عقله أكيد مختل

والقلب اللي اتذل

هبيجي له يوم ويذل

ويكون جزار قلوب

إن سألوني عليك

سكر ما هوش بيدوب

حتى الصحاب مشيوا

وبقيت وحيد عريان

كل اللي حب جبان

مثل ع مشاعرة

والقلب اللي اتخان

بيقللوا فـ سعـره
حتى يباع ببلاش
بنحب ليه ف أوباش؟
معدن قلوبهم قش
كل اللي قال هيغش
ربك حلف يتهان
وانا حلمي كان كما عش
بس المحبة تدوم
يحضني لما امرض
يحضني فاتمرد
والشاي نسيبه بيرد
اكن عجزنا
الحب أستاذنا
بنعري في قلوبنا والستر في قزازنا
حالف ما يكشفش حبننا لمارة

حالف ليصدر روايتنا للعالم
آخذ دوا قلبي قبله على إيدي
وادي له دوا أعصاب فيتامين
باحبك قوي
قلبي اللي عاش متصان
أخذوا عزاه في صوان
ما اتصابش بالنسيان
و نزلوه القبر
أول سؤال اتسأل
مين في البشر يتحب
بمثل هذا القدر
لو أجبروك تمشي
قولي ومش هازعل
لو قالوا في عيوب
بالوقت هتغير

أنا كنت ليك منزل
شايفاك سند وعظيم
إزاي بقيت جاحد وف نظري ليه صغير؟
أنا قُلت هنفارق بس بمرور الوقت
إزاي مشيت دلوقت؟
ما لحقتش اتعود
جيت لك وفيَّ كسور
فراهننت لتزود
أنا حد لما اضحك
دمعي بيفضحني
جيت لك وقلت طيب
والكل قال قاتل
وانا كنت باسخر من أي حد يقول
الحب دا باطل
القلب لو عاطل ودقاته مش ليَّ

مسيره يتصلح
وهالم بواقِيّ وازرعها بين صدرك
فازاي أقول لك خدني في احضانك
ضهري يصيبه غدرك
من إمتى يعني والحب آخره وفاء؟
فازاي ينادوا عليّ ع المسرح ويقولوا تاني
ابكي ونقول الله
من إمتى كان كسر القلوب هين؟
أنا قلت يا ما خدني في احضانك
مش قصدي شيء مخجل
الخصن بيين
وانا وشي بيزين حزن القلوب بالضحك
فازاي اقول لك خدني في احضانك حضني يصيبه الصعق
بالله عليك ترجع لو مرة انا هاحاول
سندني على كتفك وهاشيل في أحزانك

كل الأذان قال حي، والكسرة في أذانك
بالله عليك لو جاي طمئنني لو نظرة
بالله وبالعدرا وبالمسيح والكتاب
كل اللي قال هاسندك قُلت له يلا ف غاب
خيطة المحبة اهو داب وانا لسا بالزق فيه
فازاي عشقتني كدا وتقول كان إفيه؟
كسر القلوب بقى سهل!
والحب أصبح جهل
جيت له باهرو ل جري.. جالي الجميل على مهل
أحسن وجع يعمل
قلبك خلاص ارميه
بقى قلب مستعمل



نزيف قلب

اللي سابك دوس عليه
واللي هانك هين أبوه
واللي خان وما قالش ليه
ندم اللي اشتروه
واللي باعك بالجنيه
بيعه انت بالمفيش
اللي داسك بكرة ييجي
بس انت ما تنحنش
يا ابن آدم على راسك
عرف القلب اللي داسك
إنك انت حد عالي
وان هو ما يساويش
كل دية كانت نصايح

من بشرة بيضا وشعر سايح
ومن بنت حبت بالأوي
والنهاية كانت فعل جارح
من بنت ضمت واحتوت
لقليب بيعشق في السراب
من تمرّة ع الشجرة استوت
فوقعت فجأة في التراب
البنت دي حضنها
ما ساعش الوجع
لكن قلبها وقع
وحب حد ما جبهاش
حبت وضمت واحتوت
فطمت ونصحت كبرت
الله أكبر م الوجع ومن الآهات
قادر يا رب إنك تحيي الرفات

وما كانش ع قلبه تراب
ودمه يرويني
قادر يا رب بعد الوجع
إن انت تحييني
قالوا يا بنتي الواد خلع
قلبك سقاه حب ودلع
فقام شبع وقال أدور ع حضن تاني

* * *

الصراحة عنده حق
ما انتِ قلبك فجأة رق
والطبيعي إنه يعامله مرة ضم ومرة زق
خد منك كل حاجة .. كل حاجة
خد حينك والمشاعر
حتى وجعه عدى فيك
علم قلبك يبقى شاعر

كنت بالنسبة له شارع
جزمته بتهين ترابك
انت ليه يعني بتبكي؟
قلبه م البداية سابتك
فاوعي يعني تزعلي
هو خد كل حاجة
وانت اهه بتتعلمي
اجحدي كفاية سداجة
اللي هتشوفيه بجناح
مش يمام دا غراب
واللي بيداي الجراح
هو أول حد ساب....
كانت عيونك فيها شوك
كنت بتبكي رصاص
اللي جنبك هيسبيوك

بس اوعى تكون مداس
وانتِ فوقى من الدموع
قلبك من الغم شرق
هو عايش حلو جداً
وانتِ دم بيتحرق



رباط الحب

فكوا رباط الحب مش هافضل
أقسم برب الكون مش باقي
كان قلبة سيء كنت له أفضل
الغلطة مش ع الكلب ع الساقى
أصبحت دونه بواقى لا تذكر
صوت الحمير للكلب شيء عادي
كان نبض قلبي طبيعي يبقى انكر
اسمك لو بالجاف إياك تطمني
الجاف بقى بيتمسح عملوا له "كوريكتور"
وان جيت تحب في يوم احفظ رقم دكتور
لاجل ما تيجي مجروح تلقى الدوا حاضر
إذا كنت انت الوافي مين راح يكون فاجر؟
أرجوك تكون فاكر إنك خلفت القسم

وان انا من ضحاياك
أنا عشت بآتمناك
وباغزل كلامك عشم
فاتفك فجأة الخيط والتوب صبح لا يصلح
مين الي قال الكلب خير صديق؟
والدمع شيء عادي ما دام ع المسرح
أنا بنت حبت كلب عاش يجرح
ودموعي نازلة وانتو بتسقفوا
بتزيد عشان تقول لكم وقفوا
صوت الأيادي زي كف إيديه
يوم ما نزل ع خدي دمرني
أنا بنت حبت كلب أطعمته
بالغصب جاع أقسم يعورني
أسفي لكل الأوفيا.. عذراً
كان شخص أرنب شافني كما جزراً

خلف القسم أقسم ليقسمني
أصبحت عاجزة.. بنت دون غضروف
أهديته فرحة أهدى ليَّ الخوف
العين بقت فاقدة لبند الشوف
حبت في واحد داسها من جَوًّا
سلب الفرح وبدله بالجرح
شافها بتنزف قام داواه بالملح
فطبيعي إن الجرح يتضاعف
وطبيعي إن البنت بتتعدد
كل الوصايا مضمونها كان صلي
فازاي أصدق نصيحة من ملحد؟..



إلحاد القلب

أنا قلبي دخلوه ناس يا ما
وكأني جزمة ف جزامة
ولكن جزامة لمسجد
الكل عايزها ويهينها
فاتممت لو تلمح ملحد
واحد يا رب
من كل يعني الخلق دول
مش لاقية ولا واحد يعزرنى
من كل خلقك ليه يا رب
تبعث لى بس اللي يدوسني
وكأني زي ساعة واقفة
فى محل روبايكا قديم
باشبه لراديو جدتى
بيشع بس بصوت حلیم

ورغم دا مالیه تراب
واحد يارب والنبي دا القلب شاب
واحد يحب وما يفارقش
واحد يضم ويحتوي
إن يوم زعلت ما يتهونش
ولا عمره يجرح بالقوي
طب عاوزة كتف فيه دفا
أو مج قهوة من إيديه
إن قُلت يوم متأسفة
حضنه يلومني انا قُلت ليه
لو يوم سألني حببتي ما لك؟
طبع البنات هاقول ما فيش
محتاجة يفهم نظرتي
أنا هابكي اهه وهاقول ما ليش
عاوزاه حنين ذو مبادئ
إن يوم كرهني يبقى صادق
ويبعد قوام

وساعتها هالحق اداوي جرحي
دا الحب عمره ما قال سلام....

طيب خلاص

محتاجة حد يضم نبضي

ويكون صديق

محتاجة حد يموت في بعدي

واكون له فرحة وقت ضيق

محتاجة ضمة في الشتا

تحميني من برد المطر

محتاجة واحد وهمّ يا ما

ولكن قلبي اتبتر

من حد أدمتته زمان

ونجح إنه يذلني

محتاجة حد يكون معايا

مش شرط إنه يحبني



هذا النبأ

كان حبي ليه حب النبات للأرض
أهديته قلبي فكان جزاؤه البتر
كان حبه عندي أساسي زي الفرض
وانا كنت عندك ركعة زي الوتر
بتصلي طول اليوم وعندها تكسل
والرد عادي دي ركعة مش هتهم
بتدل فيّ وفي الجروح باغسل
وباقول جروح سطيحة بكرة تلم
باسهر ليالي واحضن الكافيين
وادعي لقلبي يدمنك أكثر
كل اما حبك كان لي بيسيطر
ألاقيك بتعشق بس ناس تانين
معقولة قلبي للجراح وارث؟
بعرق دموعي ف بردك القارس

إن كنت حابب بنت أحلى كثير
خليك معايا وقول لي إيه الناقص
والأدهى إن الرد كان كوميدي
الباشاعيل، كيف يكون سندي؟
شافني ممر فقال لي هيعدي
فطمعت احبه الرد كان قاسي
وسهرت ليلة اناجي في مرايتي
سرحت شعري وقلت يا حلاوتي
ونزلت اقول له بس رأيك إيه
فالرد كان فيه قشرة

على راسي

حطيت ضوافري ف لون عشان تحلى
كان هو يؤمر كنت كالنحلة
وسألته إيه رأيك؟ باكون أحلى؟
فالرد كان اللون ماهوش أصلي
مشيت معاه ع البحر بصيت له

الخلو ذل كثير لكنني عدت له
وبردت فجأة فقلت: أين الدفا؟
فالرد قال لي خديه في يوم غسلي
فضحكت قهراً فعلاً أنا بابر
قلت الدلال يحق لي اتمر
يا احمد كفاية بجد أنا هامرض
فقال لي والله لو مُتَّ مش هاقلع
فضحكت بس كان المزيج أنات
وسألني ها بتحبي إيه في البحر؟
فحلفت إن قلبي مش يبات
غير لما يحضن شات قديم بيننا
و البحر بكرة للجراح يلع
ويداوي وجعي يرد لي بأموج
ذليت كرامتي عشقت وانت تبع
قالوا لي جذر قلت لأ تريع
قلبك هيضعف حالفه ليه ليضيع

رديت وقلت الجرح عندي مزاج
وكأني عايشة لاجل اعاند الناس
إزاي وثقت فيك ل دا المستوى؟
وناديت يا اللي على العرش استوى
كسروا القلب مش بس كفي اتلوى
ولا قدرة اذمه كان لي كالوسواس
فيه خلق يا ما كان همهم قلبي
بس البعيد هو اللي فاز بالسبق
وفيه بنات كتير دخلوا قلبه قبلي
فإليك مني يا مني هذا النبأ
كل الوجع بكرة هيقعد لك
بالله عليك قلبي بينبض لك
زعق له، قول له إنه مش فارق
طول عمري عشت اتمنى أنا باحبك
دلوقتي ودني نفسها ف طالق



طرف تالت

الجرح عمره ما قال سلام

أنا قلبي لسا جواه وجع

لاجل ما اسمعش الكلام

قلبي بيأذن وجع

ويقول تمام

صدق اللي قال

الحب كله في الأساس بيكون حرام

وان السجاير أقوى منفذ م الألم

وان الألم ما بيتداواش غير بالألم

أنا يومها رزعته قلم

عديت عليه الذكريات لمسة إيديا

المفتنات

إزاي يا رب يبقى كلب

وبيته حضنه الفنانات؟!
حسيته استهلك مشاعري
وقت ما قال لي إنه أصلاً في ارتباط
وإنه كان معجب بشعري
أول مرة التجرح واتجهل كل العياط
رُحِت له زراعة ثبات
حتى يومها شعري طلق الحجاب
كنت حلوة هو كان يشوفني طفلة
بس انا ظهرت بشباب
هي كانت واقفة جنبه
بتعاتبني وحاضنة قلبه
بتطالبني.. اطرديه وارزعي مية ألف باب
ولو يعني على حضنك كان ثواب
هو راجل بس عيل
لَسَّا جواه المراهقة

أما عني أنا باحبه أصلي واثقة
إنك انت كنت نزوة
أول مرة أبقي عاوزة
أروي خلق بالتفاف
ليه بنقبل بالوجع
وضحكنا يرسم هتاف
جيت لي ليه.. ليه أنا
قال لي قالوا شاعرة
في القلوب شاغرة
وانت أصلاً حضن مباح
مين بيسمع للنباح؟
ليه يا قلبي سمعت له؟
ليه يا حضني سمحت له؟
ييجي يزرع الجراح
قالوا أقوى انتقام السماح

لكني حد مش قوي
هو قال دي مريضة
وإن عقلي مش سوي
لاجل شفت حد لص
بالوجع عمره ما حس
إنه أب بيحتوي
شافني ساذجة قال باريل
والحقيقة هو صح
حد شاعر يهوى عيل
حد لسا بيتخدع في القلوب
قلبي كان ضامه يا دوب
وهو ساب

قبل ما تمشي لوسمحت عاوزة الحساب
عاوزه الحنين اللي انت خدته بدون مقابل
معنى اسمي اسم شجرة فقلب بابل

سافرت تيجي لك لاجل تسقيها الشجن

تطرح آهات

أنا جسم حي لكن نبضه فجأة مات

كسر الضلوع في الحضن واجب

وانت محيت الذكريات

الحب سالب والجرح غالب

وانا جالي عجز ليك بخط كام جواب

وانت ترد الجرح فرض

عمر ما حد كان يصدق المتهم الورد

لما جالي من إيديّة

كان مطروح منه الشوك

هو بس جالي ليه؟

لاجل يزود ناس باعوك....

كل اللي حب ما نامشي

لاجل الجراح واجعاه

الذكريات وياه لكن ما بتدومشي
كل اللي زاره الدمع
كان شاربي ناس بايعاه
الملح أيوة مهم.. ولكني هاتنازل
أنا قلبي شرب السم ولكنه كان عازل
عن أي عضو ملقى
عمر ما كان أصعب عقاب
الضرب بالفلكة
أنا جاية اقول لك سر
موافقة أتذنب
الشاي هيتقلّب ولكنه لساه مر
إياك في مرة تحب
الحب سجن الحر



أنا آسفة

عزيزي الغائب الجرح

عزيزي الهاجر الخائن

قتلت قلبي امبارح

وانت بدمعي متداين

حبيبي الحب مش لعبة

ولا لفة على الكورنيش

حبيبي الحياة صعبة

وبلا الحب بلاها نعيش

حبيبي انا جاية أعتذر

لنفسي وعمري.. لأ مش ليك

طلعت فوق المنحدر

وشفت سقوطي شيء يداويك

أنا آسفة لمشاعري واعصابي

وع بعدي لاصحابي

وعشقي ليك

فقول لي ازاي بتهوى البعد وتقرب؟

تملي العصر بيأذن ويفضل وقت ع المغرب

وإن الكورة دي بتتشاط

وإن التنس بالمضرب

وإن الحب أقوى رباط

وإن الجرح م الأقرب

سرق البسمة من وشي

وطالب مني أستنى

قتلت قلبي بحرفة وجاي تقول لي ما علشي

وإن الجرح كان صدفة

واقرب تاني فيه جنة

كأني طفلة وباصدق

وانا اللي كنت باتصدق عليك بمشاعري وبوقتي

وأحساسيسي وحياتي
واقول الأحلى في الآتي
وانت قتلت كل الحي
حبيبي مش لاقية زيك زي
وجاي لك عين تطلب أحن واتراجع
حبيبي سنين وانا ساكنة وفيّ مواجع
قسيت على واحدة ما تعرفش سوى مشاعر
سقيتها الحب كره وذل
حبيبي الحب كان شاعر
وفي وجودك بقى نكرة
يا قلبي البعد هو الحل على فكرة
وإن الجرح بقى ذكرى
وإن الحب بقى ناكر لأمثالك
حبيبي انا كنت باقيالك
كأنك ابني من صليبي

أتاري الحب في وجودك شافوه سلمي
أتاري ان الدوا ف أوقات يكون عاجز عن التخفيف
ويخلق شرخ في الشريان
وإن الحب صاحبه ضعيف
وقلبه بيقوى ما دام اتخان
وإنك كنت لي الضيق
فمن الأحسن تشوف طريق
سوى طريقي
لأن مرضي بقى معدي
فانا لا هانسى ولا هاعدي
ولا لاقية مطافي القلب
عشان تداوي حريقي
حبيبي الدنيا مش قاسية
وإن الحب مش فويا
وحتى حبيبي مش للحب

ساعات يقولوها للهزل
وإن القلب مش نادر
ما يا ما قلوب اتحكم عليها بالعزل
حبيبي المختلس ليّ
أنا فاضل في بواقايا شوية روح
فأرجوك روح... ولا ترجع
لأن البعد آه جارح
لكن قربك دا شيء مفجع



أين الهوى وما وعدتني؟

ارمي الوجع في سكة اللي أذك
احصد فرحهم وبدله بالشوك
كل اللي وقف في المزاد شاري
بعد المزاد هيبقى من اللي باعوك
قالوا القمر نوصل له بالموك
نسيوا يقولوا الضيفة كانت عنزة
وانا قلبي دخله كلب كان نصاب
وما هابش إني حميته بالخرزة
والكلب أصلاً لم يهينه زراق
كان كلب نوعه الحب عنده فراق
والوعد لازم بالغدر يتغذى
كلب اسرائيلي وانا قلبي كان غزة
قلبي مدينة وكنت ساكنة زقاق
يا ربي عرفت مدى حبك لي

باقسم عليك بكفاية يعني بلاء...
ما كانش قصدي اعشقه بالله
كان قلبي ساذج غصب ما فهمش
ماما قالت لي القصة مش هتدوم
وانا قلت قلبي عمره ما هيمشي
وركعت ساجدة محافظة ع الصلوات
بادعي له يعمى إن صادفته قمرات
ويشوفني كافية ويدعي بدوامي
ما علش طفلة بترسم في أحلامها
ما كانتش شايفة غيره قدامها
لكنه شاف الآلاف قدامي
راجل عصامي طبيعي مني يمل
راح قال لماما قالت له
لا وقته ولا أوانه
قلبي أساساً عمره ما راكها
اشمعى فجأة لبي لأذانه

فضحكت باسخر زبي بنت ما فيش
الكل يسأل كنت اقول مليت
غريبة بيحن لي لسا ما رفضنيش
وكأني باحكي ع اللي باتمناه
فيه زبي ألف بس فين ألقاه
تشهد علينا الضحكة والنظرات
هنقضي عمر ما فيهوش ولا معاناة

* * *

الشنزليزية شارع عادي مش للعشاق
والحب ان كان مصحوب بفراق فيغور
من الأول وياريت ما ييجيش
أيتها جنين حب انه يعيش
في قواعد لازم يلزمها
أولها يسيب قلبه فحتة
حتى ان داب يقدر يعزمها
ع أيها شيء غير قلبه

ما بقاش ساهل نعمل دعامات
للخلق يوماتي بدون تكاليف
حكمة اليوم قلبي فكدوة
وقصاده يا ريت تديني رغيف
كان نظري ضعيف يوم ما عشقتك
بابا قال لي كتير اكرم الضيف
وانا كرمي على قلبي عزمتمك
ما قدرتش اوطي راس ابويا
قلبك اسود مدهون بوية
لاجل ما نشوفه بالألوان
إزاي تقبل إني اضيفك؟
وقصاد كرمي قلبي يتهان
وتانيها
مشاعرك تتنيها
واياك تفردها لأصحابك
الحب ان صابك

اقوى عليه

وتالتها

نقاط ضعفي ماما باعتها
لا حب يهينني ولا باضعف
ولو صاحبي بكى من الحب
بقرر إني بيه أرأف
واقول الحب دا بيخسف
وبيذل الملوك فترات
ما اهو فرعون عشق نفسه
وأصبح جثة في المحيطات
بلاها بنات وبلاها آدم
وبلاه الحب وأوجاعه
عشقتة لاجل قال باعشق
سألته عشقي كان باعه....



إن سألوك عن الحب!

بس انا شمسي من الغروب

بنت ويا دوب حبت ولد

ذاتها اتجلد

من إمتى يعني وقهوتك

كانت سند؟

القهوة جرح ما لوش وطن

الجنة من مات متبطن

وانا قلبي كان سبب الفراق

سببت لكم دنيا بأرضها

قصص الأحبة ودها

حتى الجراح من بعدها

ما بقيتش عارفة اني اكرهك

باقسم بأمي وعطفها ساعة الوجع

أنا قلبي جاهل للكسور حبك وقع
جبت الغسول.. شامبو وصابون ولا زال بقع
ناتج الكلام حلو ليل
حاصل القلوب مع بعضها
بيساوي قلبي وقهرته
بتحبي وحدك أتا ريني قلب ضعيف ضمن اللي اتباعوا
كل الفرحة سابك مشي
والجرح حدك
قلت يا رب سيبه هو
جالك فمدك بالأنين
أنا قادرة أصنع جيل بحاله
باجي لعندك أبقى هش
أنا كنت إبرة ضمن قش
وحلفت لازم هتلاقيني
أنا قلت يمكن يبقى أب

فبقيت جنيني
صدري نخدة الجرح عدى
جواً مني سكن الصميم
الحب لو سألوك عليه
كسر وسليم
الحب قهوة مررة
قصة معادة مكررة
وانا قلبي حبك فاتقرا
بإنه باقي مهما سبت
أنا كنت ست قبل اما اقابلك
أنا كنت فاكرة بيتي قلبك
فلقيتني قبلك كنت عايشة
ومعاك بابوش
فيارب حوش كم الوجع
جاكت المطر نافذ لقلبي بلله

الكل حب قلبي بالله كبره
وانا قلبي حب قلبك بالله قلله
أنا حد ضحى لاجل حضنك عدله
أقسم هيبقى مهها شاف من ذل
روي في شو كك وبدله بالفل
الكل عازه وهو داس الكل
طلب الأمان فقالوا له ممنوعة
ما لقاش ضمان بقى ضمن موسوعة
البت دي من مية متساين
ومش يعني أول واحدة موجوعة
أنا أمي قالت كله راح يبعد
وان السليم هيبجي له يوم يمرض
وان يوم طلبت القهوة في واقعها
اطلب تدوقها أما تيجي تبرد
هتلاقي حاجة عادية مش مبهرة

من فترة حد جاب لي حجاب صممت اقرا

حاجات ما بتتقرا

دايمًا عشان الطول باقف قدام حبيته

جانبي ألف خطوة ورا

في الحب لو هيهين مالوش داعي

كسروا عيني وشدوا في دراعي

سندوا يقوموا على حاجة كسروها

أنا كنت أم بتتشتم وفزنقة

بيجوا يواسوها

أنا بنت فأسفة ما بتدخنش

لاجل اما اطلع همي في سجايري

ما اعرفش يعني طعمها أبدًا

ريحة شياط قلبي في سرايري

وقدام شارعنا سيجارة يدوسوها

فلقيت حرام التبغ فجأة اتفك

والكل حب تونسه الدومينو والسر
إن قلبي كان كالليك
رجلي مشت لك وراسي مرفوعة
ورجعت وحدي برجلي كات بتزك
بتحب جدًّا ولا انا صورة
بتثبت لنفسك بيها إنك جان
ستي قالتها اما الدموع نزلت
الدايرة بكرة تلف وهيلف ألف مكان
لاجل اما يلمع حته من طيفك
الحزن مهما استوطنك أيام
احترمي فرحك اما يكون ضيفك
واضحكي كل ليلة قبل النوم
الحزن لو مخلص ف مسيرة يوم يزهب
الحب دا بيرهق
ماما قالت تشهب

فالشهقة لم تكمل
العمر راح يخلص وما زالت اشوفه اثل
ما اعرفش ها قابل ربنا ازاي
حببت في عبد فقلبي قام دمل
فتغور مشاعري ما دمت باجمل
لحد استهون وانا عنده كما ماريونيت
فبلاش تحبوا قلبهم مش بيت
أنا بنت ندمت أما استنيت



الفهرس

- 8 حب خام
- 16 بنت العشرين
- 21 غير قابلة للوجع
- 26 قلب مستعمل
- 32 نزييف قلب
- 37 رباط الحب
- 40 إحاد القلب
- 43 هذا النبأ
- 47 طرف تالت
- 53 أنا آسفة
- 58 أين الهوى وما وعدتني؟
- 63 إن سألوك عن الحب!

